في يومين فخلق الارض وما بينهما من شيء في اربعة ايام وخلق السموات في يومين و
كان الله غفورا ستمي نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا
اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله
البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن المنهال وقال مجاهد ممنون محسوب لحسنات مشايير اهترت بالنبات وريت
اذا تفتح من اكمامها حين تطلع قال غيره سوا للسايلين قدرها سواء فهديناهم النجدين
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل يوزعون يكفون
من اكمامها فشر الكفري الكفر وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافورا وكفرى
والهدى الذي هو ارشاد دعثرناه اسعدناه اولئك الذين هدى الله الاية من محيص
حاص عنه اي حاد عنه مرية وامرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شيتم يعني
الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب افوانها ازرافها
في كل سماء امرها مما امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
ليقولن هذا الذي يعلي انا محققون بهذا

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية

حدثني الصلت بن محمد
قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم و
لا جلودكم الاية

باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان خفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع

اذا خفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او
حميد احدهم او اشار بعضهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا
من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة
بيننا وبينكم مرطوف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر

باب قوله الا المودة في القربى

حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن
ابن عباس انه سيل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال
ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد اباء كنا على امة على امام وقيله
يا رب تفسيره اتحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
اسفونا اسخطونا يعشو نعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين
يعني الابل والخيل والبغال والحمير اومن ينشوا في الحلية يعني الجواري يقول جعلتم
للرحمن ولدا أفكيف تحكمون لولا الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان أن لقول الله
عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا جعلنا هم سلفا جعلنا فوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون فانا اول العابدين اول المؤمنين
مبرمون مجمعون وقال غيره انني بريء امما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء